

الغلامان الحليم والعليم اللذان بشر بهما إبراهيم عليه السلام

فاضل السامرائي

حينما جاءت الملائكة لسيدهنا إبراهيم حضرتك كما في اياتي الذاريات والصفات مررينا تبارك وتعالى يقول وبشروه بغلام آآ عليم ومرق قلوب بغلام حليم. طبعاً حليم بالنسبة لسيدهنا اسماعيل. نعم. اسحاق. اسحاق. مم. طبعاً الحلم هو ان يملك الشخص نفسه -

00:00:00

الغضب هذا هو الحلم. مو هكذا؟ هم. هذا الحلم. نعم. في ملك نفسه عند الغضب. طبعاً هذا متى يظهر عند التعامل مع الآخرين؟ اها ولا لا؟ نعم سليم. ربنا سبحانه وتعالى ذكر علاقة اسماعيل بابيه وبالآخرين. ذكر علاقة يعني قال في -

00:00:20
الصفات فلما بلغ معه السعي. قال يابني اني اري في المنام اني اذبحك. هم. فانظر ماذا ترى. قال يا ابت افعل ما تؤمر ستتجدي ان الصبي. هذا حلم ولا لا؟ مم. حلم. مو هكذا؟ صحيح. لما كان يبني البيت مع ابيه. يقول اذا يرفع -

00:00:40
ربنا تقبل منا يعني ما ما شك ولا بعدين ربنا ذكر عن عن اسماعيل انه رسولنبي وانه صادق الوعد واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولاً نبياً. نبياً. الرسول يقتضي تعامل مع الآخرين. سليم. ويقتضي حسن التعامل -

00:01:00

مع الآخرين. الله! ولا لا؟ الله جميل. زين. ابو اسحاق. اسمح لي. قال صادق الوعد الصدق ايضاً التعامل مع مع جهة كثير فاذا مع الآخر مع الآخر. هم. بينما اسحاق ما ذكر له علاقة -

00:01:20

مع الآخرين. مطلقاً ما ذكر لا علاقة. قالنبي وليس رسول. مم. قال قال وبشرناه باسحاق نبياً من الصالحين وكونه ليس رسولاً معناها ليست هناك مخالطة مباشرة. ما ذكر لا مخالطة ما ذكر له. الله اكبر -

00:01:40

ما ذكرنا مخالطة مطلقة بالقرآن. نعم. لا شيء صحيح. ما فيها ووهبنا له اسحاق ويعقوب وكل جعلناه نبياً. مم هذا العلم يعني لا يقتضي مثل هذا المخالطة هذا عالم لكن ليس له علاقة بالمخالطة عالم هذا -

00:02:00

التعامل مع الآخرين. صح. زين. هاي مسألة حقيقة. لكن انا احب يعني انبه على شيء. يا ليت. ربنا سبحانه وتعالى اذا وصف النبي بصفة كمال بصفة كمال. كمال. هم. كمال. لا يعني ان الآخرين ليسوا الانبياء الآخرين ليسوا متصفين. كنت سائل. هل -

00:02:20

يتناهى مع العلم؟ لا او العلم يتناهى مع ليس معنى ذلك. يعني ربنا لما قال عن نوح انه كان عباداً شكوراً. يعني الانبياء الآخرين ليسوا ليسوا من الشاكرين. مم يعني قناعتكم اعملوا ال داود شakra وقليل من عبادي الشكور. فإذا اذا هم ذكر ما يتناهى مع -

00:02:40

سياق او الصفة المشهورة بها. لما لما ذكر عن سيدنا إبراهيم بأنه اووه المنيب. زين والأنبياء الآخرين ليس منيب قطعاً. لكن ربما يكون هناك درجات اما يكون مشهور بهذه الخصلة. مهم. مشهور بهذه الخصلة او -

00:03:00

والسياق يقتضي يذكر هذا الامر الاخر. مم. يعني هل كما يقال قال مثلاً انه لانبني اسرائيل من ابناء اسحاق فهم علماء ونحن من ابناء اسماعيل فلسنا بعلماء. لا احد الناس يقول هذا. ليس على قياس لا لا عندما يذكر صفة اما يقتضيها السياق -

00:03:20

مم. زين الرسول ليس عالماً لما تقول رسولاً نبياً. مم. التبليغ كيف يعلم الجهل؟ اي. قال. صح. وكان رسولاً نبياً. مم. صح. وكان عليم. هكذا. كيف يعني يتكلم من دون لكن هل هذه يعني هل هاتان الصفتان تنسحبان على -

00:03:40

آآ الاحفاد والابناد والابناء الحفلة ليس بالضرورة. ليس بالضرورة. يعني انا اقول مثلاً لبني اسرائيل علماء لان نبيهم الاول كان وصف في القرآن بان او عالماً بغلام عليم. احنا ابونا ابراهيم. مم. كل الجميع. نعم. ابراهيم. مم. بكل صفاتاته -

00:04:00

صح. كان امة. وهكذا. امة. يعني لا تدل هذه الآية على ان اسحاق اعلم من اه اسماعيل عليهما لا تدل. لا تدل لكنها صفة هو معروف بها أكثر وزيادة وكذا. نعم. ربنا ذكر عن ابراهيم انه علمه. هم -

00:04:20

تمام. لأنها مشكلة حقيقة مسألة يعني هاتان الايات بالذات عملت آآ مشكلة حقيقة مع بعض الناس يقولوا انهم بيصفون بالعلم. اما نحن فموصفون بالحلم. وهذا بنص القرآن. لا ليس نحن وانما ذكر اخوين. انا ما حقيقة - 00:04:40

حقيقة يعني والله بشكل شخصي ما سمعت هذا التفسير الذي تفضلت. لكن كم اثره كم اعجبني حقيقة لان المخالطة بالناس تقتضي الحلم وذكر هنا مخالطة. مخالطة بالفعل. لانك لم يذكر له وكونه رسولا يقتضي حليما. حتى يربى الناس - 00:05:00

نعم. بارك الله فيك والله يعني بارك الله فيك واحسن الله اليك. يا معلم ابراهيم علمني انه علم الابراهيم. نعم. طيب ابراهيم ابوه من نسل ابراهيم. صح. صح المسألة. تفسيرك جميل جميل بارك الله فيك - 00:05:20